

تداعيات جائحة كوفيد-19 على صناعة الرياضة العالمية (الواقع والتحديات)

The repercussions of the Covid-19 pandemic on the global sports industry (reality and challenges)

ناصرى محمد الشريف¹، خشايمية سلوى²

¹ m.nasri@univ-soukahras.dz، جامعة سوق اهراس ، الجزائر .

² s.khechaimia@univ-boumerdes.dz، جامعة بومرداس، الجزائر .

تاريخ النشر: 2021/10/09	تاريخ القبول: 2021/10/03	تاريخ الارسال: 2021/09./21
-------------------------	--------------------------	----------------------------

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء حول تداعيات فيروس (Covid19) على صناعة الرياضة، حيث بينت تأثير الجائحة على الاقتصاديات العالمية مستندة الى بعض ارقام و مؤشرات، كما أعطت نظرة واسعة حول صناعة الرياضة و مفهومها، وكذا مجموعة من الإحصاءات حول بعض الشركات و الأندية و البطولات الرياضية، اذ بلغت صناعة الرياضة قبل الجائحة حوالي 756 مليار دولار، كما بنت اهم آثار الجائحة العالمية على صناعة الرياضة، وكيف تأثر بمجموعة الإجراءات المتخذة من صانعي القرار، منها تأجيل معظم الاحداث الرياضية الكبرى، و توقيف البطولات الرياضية، و صلات الرياضة، و المسابح و تم اعدادت النظر في عقود الرياضيين... الخ مما أدى الى حدوث انكماش كبير لهذا القطاع نتيجة هذه الإجراءات، الا أن بعض المؤشرات تشير الى تعافي بطيء مع توقعات أن قطاع الرياضة المحترف سوف يخسر أكثر من 15 مليار دولار أمريكي مع (Covid19)

الكلمات المفتاحية : جائحة كوفيد-19، صناعة الرياضة.

Abstract:

This study aims to shed light on the repercussions of the (Covid19) virus on the sports industry, as it showed the impact of the pandemic on global economies based on some figures and indicators, and also gave a broad view of the sports industry and its concept, as well as a set of statistics about some companies and clubs And sports championships, as the sports industry before the pandemic reached about \$ 756 billion, and the most important effects of the global pandemic on the sports industry were built, and how it was affected by the set of measures taken by decision-makers, including the postponement of most major sporting events, the suspension of sports tournaments, and sports links And the swimming pools and the athletes' contracts were reviewed ..etc, which led to a significant contraction of this sector as a result of these measures, but some indications point to a slow recovery with expectations that the professional sports sector will lose more than 15 billion US dollars with (Covid19)

Key words: The COVID-19 pandemic, The sports industry.

1- مقدمة و إشكالية البحث:

تعد صناعة الرياضة أحد أقطاب الاقتصاد العالمي، و أحد مصادر الدخل القومي و مما لا شك فيه ولا يخفى على أحد أن الاستثمار في الرياضة إحدى الآليات الأساسية لنهوض المجتمع. إن صناعة الرياضة احتلت مكانا هاما في الاقتصاديات الوطنية للدول، والعلاقة بين الرياضة والاقتصاد أصبحت تشكل أحد دعائم الاقتصاد الوطني. (الهاشمي، 2018).

ولقد تأثرت صناعة الرياضة بجائحة Covid-19 و الذي انتشر عبر دول العالم، كما أدت تدابير التباعد الاجتماعي والجسدي، وإغلاق الشركات والمدارس والحياة الاجتماعية العامة، كوسيلة للحد من انتشار المرض، و أدى ذلك إلى تعطيل العديد من جوانب الحياة العادية، بما في ذلك الرياضة والنشاط البدني، مما فرض مجموعة من التحديات شكلها فيروس كورونا لكل من عالم الرياضة (UN/DESA Policy, 2020).

و يؤكد رايتن (Ratten) ان انتشار فيروس كورونا covid-19 تسبب في إحداث فوضى في المجتمع بسبب عواقبه الاقتصادية والاجتماعية مع تأثيرات شديدة محسوسة في صناعة الرياضة. فقد واجهت العديد من المجتمعات فترات إغلاق أدت إلى زيادة العزلة وانخفاض مستويات الإنتاج الاقتصادي. بسبب إغلاق الأنشطة الرياضية، كانت الآثار ضارة حيث لم تنظم الأحداث الرياضية العادية. و عانى اللاعبون الرئيسيون في سلسلة التوريد الرياضية (مثل الفرق والجهات الراعية والفنادق وشركات الطيران وشركات النقل) من أضرار لا يمكن فهمها. بالإضافة إلى ذلك، فإن الصناعات ذات الصلة التي تعتمد بشكل مباشر أو غير مباشر على الرياضة قد أوقفت أو أغلقت عملياتها. تشير المؤشرات الأولية إلى أن العديد من هذه الشركات قد أغلقت أو من المحتمل ألا تُفتح مرة أخرى. لذلك، من المفترض أن تؤدي التعديلات إلى تحول دائم في صناعة الرياضة. يمكن أن يؤدي هذا إلى تغيير جذري في أنماط النشاط الرياضي. (Ratten, 2020) و من المتوقع أن يمر بعض الوقت قبل أن نعود إلى التدريب والمنافسة والاستمتاع بالرياضة كما فعلنا قبل ظهور كوفيد-19 (Escamilla-Fajardo, 2020).

ان التداعيات فيروس كورونا كوفيد 19 لن تبقى حبيسة 2020 بل سيستمر صدها الى سنوات قادمة فمن المتوقع ان يستمر تأثيرها على نمو تلك الصناعة خلال الخمس سنوات المقبلة ، لينخفض الى النصف ما كان عليه في السنوات الخمس السابقة (اليوم السابع، 2020). بالنسبة للعديد من رواد الأعمال ، ستظل الآثار طويلة المدى لأزمة COVID-19 غير معروفة في المستقبل ، وهذا بسبب اختلاف أزمة COVID-19 بشكل ملحوظ عن الأزمات الأخيرة الأخرى فإن الدمار الاقتصادي الناجم عن الانتشار الواسع لـ COVID-19 ينشأ من التشابكات المعقدة التي تنطوي على الحقائق البيولوجية لمرض معد في جميع أنحاء الهياكل الاجتماعية والاقتصادية بالمعنى الواقعي للغاية ، تطلبت الأزمة من البشر إعادة التفكير في الفضاء نفسه ، بما في ذلك الآثار الاجتماعية والاقتصادية للفضاء ، تمامًا وصولاً إلى المساحات التي يشغلها الأفراد من خلال تفعيل التباعد الاجتماعي (Korsgaard & et al, 2020) و انطلاقاً مما سبق تظهر الآثار و الصدمات المتوالية على الاقتصاديات بسبب اثر كوفيد -19 العابر للأوطان مما يجعلنا نتساءل عن هذه الآثار على صناعة الرياضة و عليه نطرح الإشكالية التالية :

- ما هي اهم آثار جائحة كورونا كوفيد-19 على صناعة الرياضة ؟
اهداف المداخلة :

- التعرف على مفهوم كوفيد -19
- التعرف على الأساليب التي تم مواجهة الجائحة .
- التعرف على أهمية صناعة الرياضة في الاقتصاد.
- تبيين امثلة عن صناعة الرياضة في بعض البلدان .
- التعرف على آثار كوفيد-19 على صناعة الرياضة

2- أهمية البحث :

تبرز أهمية بحثنا في انها تسلط الضوء على آثار فيروس كورونا كوفيد 19 على احد القطاعات المهمة في الاقتصاديات و الصناعة العالمية و المتمثلة في صناعة الرياضة بسبب تقاطعها مع عديد المجالات الاقتصادية الأخرى كالأسواق المحلية و الإقليمية و العالمية ، و كذا الإنتاج الصناعي

الرياضي من أدوات و وسائل و البسة ،و كذا السياحي و حقوق النقل و التغطية و الرعاية للبطولات... الخ ان انتشار فيروس كورونا كوفيد-19 و الذي اختلف عن غيره من الازمات التي ضربت العالم في الحقبة الأخيرة بسبب عالميته و نمط تعامل الحكومات و المنظمات قد أثر بشكل عميق في صناعة الرياضة و كذا العاملين في قطاعها و عليه تبرز أهمية دراستنا في أنها تبين هذه الاثار و تعطي بعض الاقتراحات لتفاديها مستقبلا .

3- كوفيد -19 :

تم إعلان الاسم الرسمي لكل من مرض كوفيد -19 والفيروس المسبب لهذا المرض (وكان يُعرف سابقا باسم فيروس كورونا المستجد 2019)، فيروس كورونا 2 المسبب لمتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (SARS-CoV-2) وأعلنت المنظمة بدورها أن "كوفيد-19" هو الاسم الرسمي لهذا المرض الجديد في 11 شباط/فبراير 2020، عملاً بالإرشادات التي وضعتها سابقاً المنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو). (who, 2020) تعد جائحة كورونا كوفيد 19 ،أحد الأوبئة التي اصابت البشرية ،و التي لا تعد أولها حيث مرت الشعوب بعدد الجوائح مثل الالفلونزة الاسبانية سنة (1918-1919) ،او فيروس السارس (2002-2003) و الذي يعتبر Covid19 امتدادا له او فيروس او الفلوانزا الخنازير او الايبولا جميعها أمراض خطيرة و فيروسات هددت المجتمعات العالمية الا ان تداعيات فيرس كورونا كان الأكبر عالميا (بوعموشة، 2020)

4- الإجراءات المستخدمة في مواجهته كوفيد19 :

ونظرا للتسارع الكبير في انتشار فيروس كورونا قامت الدول بجزمت من الاجرات و يشير (الهرش، 2020) الى اهم هذه الإجراءات المتخذة :

● تشكيل خلايا أزمة أو مجالس أوبئة أو لجان متخصصة أو هيئات أو مجالس بهدف التعامل المركزي مع الجائحة.

● رفعت الدول شعارات التباعد الاجتماعي وتخفيف الاحتكاك

● إغلاق المؤسسات والبقاء بالبيت

- شددت على التدابير الصحية وتجنب بعض العادات والتقاليد المرتبطة بالمخالطة والتواصل المباشر مع الآخرين وما يعرف بالعزل الذاتي والحجر الصحي
- سارت الكثير من الدول الغربية في اتجاه ما يطلق عليه مناعة القطيع حيث يتعايش الناس مع انتشار المرض فيصاب من يصاب فيتعافى بعضهم ويموت آخرون ثم تتشكل مناعة مجتمعية مع مرور الزمن دون تعطيل الحياة بشكل كامل، وأمام استئراء المرض واختراقه الحدود تعرضت هذه الدول لانتقادات حادة من جهات طبية وحقوقية
- وقد فضلت دول أخرى القيام بتعطيل أغلب مناحي الحياة بهدف محاصرة المرض وقد فرضت السلطات حظر للتجول وحدت من الحريات الشخصية سفرا وتحولا وممارسة الأنشطة الاجتماعية المعتادة، وقد تفاوتت نسب النجاح بين الدول بسبب الانعكاسات على نفسية و قدرة المواطنين الشرائية بسبب تعطل العديد من الأنشطة .
- حاولت دول أخرى الجمع بين الأمرين بمعنى انفتاح معقول مع الالتزام بالأسس الصحية وتعطيل بعض القطاعات التي تسبب احتكاكات مباشرة وبالتالي انتشار المرض.

5- الآثار الاقتصادية لكوفيد-19 :

وفقا لما ذكره الصندوق في إصداره الأخير من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، فإن هذه أزمة منقطعة النظير، وهناك عدم يقين كبير حول تأثيرها على حياة الناس وأرزاقهم. وتتوقف أمور كثيرة على الخصائص الوبائية للفيروس، وفعالية إجراءات احتوائه، وتطوير العلاجات واللقاحات لمواجهة، وكلها أمور يصعب التنبؤ بها. وبالإضافة إلى ذلك، يواجه كثير من البلدان حاليا أزمات متعددة - أزمة صحية، وأزمة مالية، واختيار في أسعار السلع الأولية - وكلها يتفاعل معا بطرق معقدة. ويقدم صناع السياسات دعما غير مسبوق للأسر والشركات والأسواق المالية؛ ورغم ضرورة هذا الإجراء لتحقيق تعافٍ قوي، فإن هناك عدم يقين كبير حول شكل المشهد الاقتصادي حين نخرج من هذا الإغلاق العام. ومع افتراض أن بلوغ ذروة الجائحة والاحتواء اللازم لها في الربع الثاني من العام بالنسبة لمعظم بلدان العالم، ثم انحسارها في النصف الثاني من العام، يتوقع الصندوق انخفاض

النمو العالمي في عام 2020 إلى -3%. وهذا ما يجعل "الإغلاق العام الكبير" أسوأ ركود منذ سنوات "الكساد الكبير"، وأسوأ بكثير من الأزمة المالية العالمية. ومع افتراض انحسار الجائحة في النصف الثاني من عام 2020 وأن إجراءات السياسة المتخذة حول العالم فعالة في منع انتشار حالات الإفلاس بين الشركات، واتساع نطاق فقدان الوظائف، والتوترات المالية النظامية، يتوقع الصندوق تعافي النمو العالمي في عام 2021 مسجلا 5,8%. وهذا التعافي المتوقع لعام 2021 ما هو إلا تعافٍ جزئي لأنه من المتوقع أن يظل مستوى النشاط الاقتصادي أقل من المستوى الذي أشارت إليه توقعاتنا السابقة لهذا العام، قبل أن يوجّه الفيروس ضربته. ويمكن أن تكون الخسارة التراكمية في إجمالي الناتج المحلي العالمي على مدار العامين 2020 و 2021 بسبب أزمة الجائحة حوالي 9 تريليونات دولار أمريكي، أي أكبر من اقتصادي اليابان وألمانيا مجتمعين. ويوضح آخر عدد من تقرير الاستقرار المالي العالمي أن النظام المالي أيضا وقع عليه تأثير حاد، ويمكن أن يؤدي احتدام الأزمة إلى التأثير على الاستقرار المالي العالمي. فقد حدث هبوط حاد في أسعار الأصول الخطرة منذ تفشي هذه الجائحة. وفي أسوأ نقطة من موجة البيع الأخيرة، عانت الأصول الخطرة من انخفاضات تعادل أو تزيد على نصف الانخفاضات التي حدثت في 2008 و 2009. فعلى سبيل المثال، تحمل الكثير من أسواق الأسهم - في الاقتصادات الكبيرة والصغيرة على السواء - انخفاضات بنسبة 30% أو أكثر في فترة القاع. وحدثت قفزة في فروع العائد، وخاصة بالنسبة للشركات ذات المراتب الأدنى. كذلك ظهرت علامات الضغط في كبريات أسواق التمويل قصير الأجل، بما في ذلك السوق العالمية للدولار الأمريكي. وقد اتخذت بلدان كثيرة خطوات استثنائية وإجراءات بعيدة الأثر لإنقاذ الأرواح وحماية الاقتصادات، وهيئات السبيل لتعافي الاقتصاد. وهذا يشمل إجراءات على صعيد المالية العامة تبلغ قيمتها حوالي 8 تريليون دولار أمريكي لاحتواء الجائحة وأضرارها على الاقتصاد، بالإضافة إلى الإجراءات التي اتخذتها البنوك المركزية للتوسع في توفير السيولة بمبلغ 6 تريليون دولار على الأقل. ويمثل دعم بلدان الأسواق الصاعدة والبلدان النامية أولوية ملحة. فهذه البلدان معرضة للمخاطر بالفعل أكثر من الاقتصادات المتقدمة - ويقع عليها الآن ضرر بالغ جراء نقص الإمدادات الطبية، والتوقف

المفاجىء في الاقتصاد العالمي، وهروب رؤوس الأموال، وبالنسبة لبعضها، حدوث هبوط حاد في أسعار السلع الأولية. (صندوق النقد الدولي، صندوق النقد الدولي في مواجهة جائحة كوفيد-19، 2020)

و يمكن تلخيص اهم الآثار الاقتصادية حسب (فلاك، 2020) بما يلي :

- انخفاض الدخل السياحي العالمي و تنقل السياح نتيجة لتعليق السفر.
- انخفاض دخل شركات الطيران بارقام كبيرة .
- انخفاض أسعار النفط.
- ارتفاع القروض المتعثرة في القطاع المصرفي .
- انخفاض كبير في مؤشرات الأسهم كردة فعل في السوق العالمية على تداعيات كوفيد-19 .

6- آفاق النمو العالمي والمخاطر المحيطة:

من المتوقع أن يبلغ النمو العالمي -4,4% في عام 2020، وهو انكماش أقل حدة مما تنبأ به في يونيو 2020 من تقرير "مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي". ويعكس هذا التعديل نتائج إجمالي الناتج المحلي التي كانت أفضل من المتوقع في الربع الثاني من العام، ولا سيما في الاقتصادات المتقدمة، حيث بدأ النشاط يتحسن بسرعة أكبر مما كان متوقعا بعد تخفيف الإغلاق العام في شهري مايو ويونيو، وكذلك مؤشرات تحقيق تعافٍ أقوى في الربع الثالث من العام. ومن المتوقع أن يبلغ النمو العالمي 5,2% في عام 2021، بانخفاض طفيف عما ورد في عدد يونيو 2020 من مستجدات آفاق الاقتصاد العالمي، انعكاسا لتوقعات التباطؤ الأكثر اعتدالا لعام 2020 وتماشيا مع توقعات استمرار التباعد الاجتماعي. وعقب الانكماش في عام 2020 والتعافي في عام 2021، من المتوقع أن يكون مستوى إجمالي الناتج المحلي العالمي في 2021 أعلى من مستوى عام 2019 بنسبة متواضعة قدرها 0,6%. وتشير توقعات النمو إلى فجوات سلبية كبيرة في الناتج وارتفاع في معدلات البطالة هذا العام وفي عام 2021 عبر كل من الاقتصادات المتقدمة واقتصادات الأسواق الصاعدة. (صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي : مسار الصعود الطويل، 2020).

شكل رقم (01) يمثل توقعات النمو للاقتصاد



المصدر (صندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي : مسار الصعود الطويل، 2020)

7- صناعة الرياضة:

هناك عديد المفاهيم لصناعة الرياضة فمنها من يرى انها السوق ذو البعد الاقتصادي الذي يقدم للمستهلكين المنتجات والخدمات والأماكن والأفكار المتعلقة بالرياضة أو اللياقة أو وقت الفراغ (igi-global, 2020)، اما كتعريف شامل فهي هي صناعة يشارك فيها الأشخاص والأنشطة والأعمال والمنظمات في إنتاج أو تسهيل أو ترويج أو تنظيم أي نشاط أو خيرة أو مؤسسة تجارية تركز على الرياضة. إنه السوق الذي تكون فيه الأنشطة التجارية أو المنتجات المعروضة للمشتري مرتبطة بالرياضة وقد تكون سلعا أو خدمات أو أشخاصا أو أماكن أو أفكارا. (wikipedia, 2020)

8- مكانة صناعة الرياضة عالميا :

عالمياً أصبحت الرياضة صناعة تُؤلّد أموالاً ودخولاً كبيرة للمجتمعات والأندية والأفراد. إقليمياً حصل بعض الدفع القوي بهذا الاتجاه. والصناعة هذه خلقت وتخلق فرصاً ممتازة للشباب المبدع عالمياً وإقليمياً. فاللاعب المتفوق في رياضات القدم أو السلة أو التنس الأرضي أو الغولف أو كرة القاعدة أو الطائرة أو غيرها يحصل على رواتب وامتيازات مجزية، أكثر بكثير مما يحصل عليه نظراؤه في مجالات العمل في القطاعات المختلفة. (المجدوبة، 2020).

و بلغ حجم صناعة الرياضة حسب تصريح لغادة والى وكيل أمين عام أمين عام الأمم المتحدة والمدير التنفيذي لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بفيينا، حوالي 756 مليار دولار وأن ملايين الشباب يعملون في هذه الصناعة وما يتصل بها من صناعات، كما أن كرة القدم هي مصدر بحجة للشعوب ولها دور اجتماعي وثقافي وتنموي واقتصادي كبير، مشيرة إلى أن البناء لما بعد وباء (كوفيد-19) يتطلب حماية الرياضة وكرة القدم من كل أشكال الفساد والجريمة لتبقى ملهمة للشباب. (الهلال اليوم، 2020).

9- نموذج عن صناعة الرياضة في بعض الدول :

فاذا ما أخذنا الصين مثلا أظهرت نتائج بيانات رسمية أن حجم الإنتاج في قطاع الرياضة بالصين وصل إلى 2.2 تريليون يوان (326.3 مليار دولار أمريكي) في عام 2017، بزيادة 15.7 في المائة على أساس سنوي. وذكرت مصلحة الدولة للإحصاء والمصلحة العامة للرياضة، اللتان شرعنا في إصدار التقرير حول أداء صناعة الرياضة منذ عام 2016، أن إنتاج السلع الرياضية والمواد الأخرى المتعلقة احتلت أكبر حصة من إجمالي إنتاج القطاع، وبلغت أكثر من 1.35 تريليون يوان في عام 2017. وإلى جانب ذلك، حافظت خدمات الرياضة على زخم نموها القوي. وازدادت سوق المسابقات الرياضية وأنشطة اللياقة البدنية بنسبة 39.2 في المائة و47.5 في المائة على أساس سنوي على التوالي. وارتفعت أعمال البناء لمرافق رياضية مثل الحدائق والاستادات بنسبة 94.7 في المائة على أساس سنوي في ظل مسارعة الصين تطويرها وتحويلها إلى دولة محبة للرياضة. وفي هذا الصدد، أصدرت الصين مبادئ توجيهية في ديسمبر المنصرم لتعزيز تنمية صناعة الرياضة، بهدف تنمية حجمها إلى تريليوني يوان بحلول عام 2025. (صحيفة الشعب اليومية أونلاين، 2019).

العربية المتحدة الصادر عن مجلس دبي الرياضي يشير إلى أن أكثر من 1.7 مليار دولار سنويا إجمالي الانفاق فيما يتعلق بالرياضة ، وأن 670 مليون دولار إجمالي التأثير الاقتصادي للرياضة في دبي. وأكثر من 85000 عدد المشاركين في المشاركات الجماهيرية ، وأكثر من 13 مليون دولار حجم الإنفاق على المعدات الرياضية سنويا، وأن حوالي 14500 شخص إجمالي التوظيف في

قلب صناعة الرياضة. وأكثر من مليون شخص إجمالي الحضور في الفعاليات الرياضية سنويا، وأن أكثر من 400 جمنازيوم في دبي ، وتم تنظيم أكثر من 300 فعالية سنويا. (الهاشمي، 2018)

10- نماذج عن الشركات :

إذا ما اخذنا بعض المجالات الخاصة بصناعة الرياضة سوف نرى الأرقام الكبيرة التي تحقّقها هذه الصناعة فمثلا فإذا ما نظرنا الى القيمة الصافية (Net Worth) و التي تعني مجموع الأصول مطروحًا منه مجموع الالتزامات المترتبة على الشركة (Liabilities)، وينطبق هذا المصطلح على الأفراد والشركات لكونه مقياسًا رئيسيًا لقيمة الموجودات. وتعتبر الزيادة المستمرة في القيمة الصافية مؤشرًا جيدًا على الوضع المادي للشركة، كما يمكن استنزاف القيمة الصافية بسبب الخسائر السنوية للعمليات التشغيلية أو نتيجة الانخفاض الكبير في قيمة الأصول مقارنةً بالمطلوبات. (ميم، 2020) فإذا ما اخذنا القيمة الصافية لبعض الشركات وهذا في شهر نوفمبر 2020 فمثلا لشركة نايك (Nike) فهي تساوي 207.08 مليار دولار ، في حين أن شركة اديداس (Adidas) بلغ 66.08 مليار دولار ، أما شركة اندر ارمور (Under Armour) فقد بلغ 7.59 مليار دولار في حين أن شركة انتا سبور (Anta Sports Products) يبلغ صافي القيمة لها 39.34 مليار دولار (macrotrends, 2020)

11- نماذج عن الاندية الرياضية :

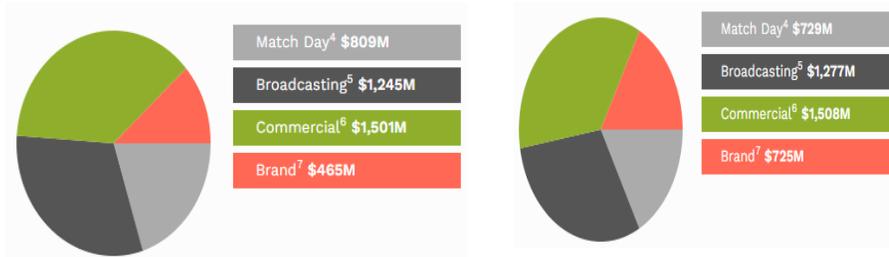
9-1 اندية كرة القدم : بالنسبة للاندية ففي شهر ماي من سنة 2019 فان نادي ريال مدريد بلغت قيمته حوالي (4.239 مليار) ، نادي برشلونه (4.021)، نادي مانشستر يونايتد فقد بلغت قيمته في ماي 2019 حوالي 3.808 مليار دولار ، نادي بايرن ميونيخ فقد بلغ حوالي (3.024) ، اما مانشستر سيتي فقد بلغ (2.688) و الجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (01) يوضح قيمت النوادي و دخلها

الترتيب	اسم النادي	قيمت النادي	الإيرادات
01	ريال مدريد	4.239 مليار دولار	896 مليون دولار
02	برشلونة	4.021 مليار دولار	824 مليون دولار
03	مانشستر يونايتد	3.808 مليار دولار	795 مليون دولار
04	بايرن ميونيخ	3.024 مليار دولار	751 مليون دولار
05	مانشستر سيتي	2.688 مليار دولار	678 مليون دولار
06	شيلسي	2.576 مليار دولار	597 مليون دولار
07	ارسونال	2.268 مليار دولار	520 مليون دولار
08	ليفربول	2.183 مليار دولار	613 مليون دولار
09	توتينهام	1.624 مليار دولار	511 مليون دولار
10	جوفانتيس	1.512 مليار دولار	480 مليون دولار

المصدر (forbes, 2020)

و اذا ما اخذنا مثال عن تقسيم قيمت بعض النوادي مثلا ريال مدريد ، و برشلونة فسوف نلاحظ مايلى :



شكل رقم (03) يوضح تقسيم قيمت نادي
برشلونة

شكل رقم (02) يوضح تقسيم قيمت
نادي ريال مدريد

المصدر (forbes, 2020)

من خلال الشكلين (02 ، 03) نلاحظ ان اغلب قيمت الناديين هي الخاصة بالجانب التسويقي في ذلك في حين يأتي الجانب الإعلامي ثانيا ثم دخل المباريات ثالثا .

2-9 من حيث الأندية الرياضية عالميا :

ربما يعتقد الكثيرون ان اندية كرة القدم هي الأثري و ذات قيمت مالية اعلى في الرياضة و لكن هذا الامر غير صحيح وهنا سوف نقوم باستعراض الأندية الرائدة من حيث صناعة الرياضة حسب موقع فوربس (Badenhausen, 2020)

1-المرتبة الأولى فريق (Dallas Cowboys) ،الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة القدم الامريكية (NFL) بقيمة تقدر بـ 5.50 مليار دولار

2-المرتبة الثانية فريق (New York Yankees) ، الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة القاعدة (MLB) بقيمة تقدر بـ 5 مليار دولار

3- المرتبة الثالثة فريق (New York Knicks) ، الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة السلة (NBA) بقيمة تقدر بـ 4.60 مليار دولار

4-المرتبة الرابعة فريق (Los Angeles Lakers) ، الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة السلة (NBA) بقيمة تقدر بـ 4.40 مليار دولار

5-المرتبة الخامسة فريق (Golden State Warriors) ، الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة السلة (NBA) بقيمة تقدر بـ 4.30 مليار دولار

6-المرتبة السادسة فريق (Real Madrid) ، الدولة (اسبانيا) ، دوري كرة القدم (La Liga) بقيمة تقدر بـ 4.24 مليار دولار

7-المرتبة السابعة فريق (New England Patriots) ،الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة القدم الامريكية (NFL) بقيمة تقدر بـ 4.10 مليار دولار

8-المرتبة الثامنة فريق (Barcelona) ، الدولة (اسبانيا) ، دوري كرة القدم (La Liga) بقيمة تقدر بـ 4.02 مليار دولار

9- المرتبة التاسعة فريق (New York Giants) ،الدولة (و.م.أ) ، دوري كرة القدم الامريكىة (NFL) بقيمة تقدر بـ 3.90 مليار دولار
 10- المرتبة العاشرة فريق (Manchester United) ، الدولة (انجلترا) ، دوري كرة القدم (Premier League) بقيمة تقدر بـ 3.81 مليار دولار.
 من خلال الإحصاءات التي ذكرناها يتبين أن صناعة الرياضة في الولايات المتحدة الامريكىة تحتل المراتب الأولى .

11- سوق الرياضات الالكترونية **ESPORTS** :حسب (Deloitte, 2020)
 هذه هي المرة الثالثة خلال خمس سنوات التي تظهر فيها الرياضات الإلكترونية ضمن أفضل اتجاهاتنا - ولسبب وجيه. في عام 2020 ،من المتوقع أن يحقق سوق الرياضات الإلكترونية العالمية 1.5 مليار دولار من العائدات السنوية ، بشكل أساسي من الرعاية والإعلان لجمهور عالمي يقدر بـ 600 مليون معجب .3 وفقاً لاستطلاع Deloitte لاتجاهات الوسائط الرقمية لعام 2019 ، يشاهد 40 بالمائة من اللاعبين (Gamers) أحداث الرياضات الإلكترونية(esports events) مرة واحدة على الأقل في الاسبوع.و قد شهدت قاعدة المعجبين بالرياضة الإلكترونية بسرعة و الشكل التالي يوضح هذا النمو حسب بعض البلدان.
 شكل رقم (04) يوضح النسبة المئوية للمشجعين الذين بدأوا الأنشطة الرياضية الالكترونية لسنة

2017



المصدر (Nielsen Sports, 2018)

12- تأثير كوفيد-19 على صناعة الرياضة :

تقدر القيمة العالمية لصناعة الرياضة بنحو 756 مليار دولار أمريكي سنويًا كما ذكرنا سابقا الا انه في مواجهة كوفيد-19 ، فإن العديد من الملايين من الوظائف معرضة للخطر على مستوى

العالم ، ليس فقط للمحترفين الرياضيين ولكن أيضًا لأولئك الذين يعملون في مجالات البيع بالتجزئة والخدمات الرياضية المرتبطة بالبطولات والأحداث ، والتي تشمل السفر والسياحة والبنية التحتية والنقل ، تقديم الطعام والبت الإعلامي ، من بين أمور أخرى. يتعرض الرياضيون المحترفون أيضًا لضغوط لإعادة جدولتهم ، بينما يحاولون الحفاظ على لياقتهم في المنزل ، ويخاطرون بفقدان الرعاية المحترفين الذين قد لا يدعمونهم على النحو المتفق عليه في البداية. (UN/DESA Policy , 2020)

13- تأثير كوفيد-19 على المواعيد الرياضية الكبرى :

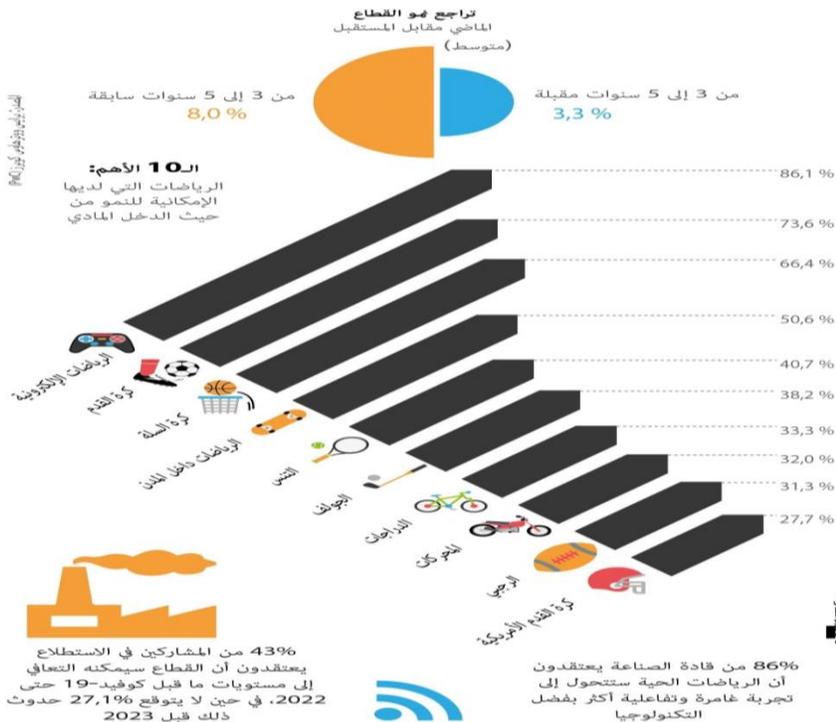
يعد من أكبر عائدات صناعة الرياضة على الدول هو تنظيم الاحداث الرياضية الكبرى مثل كأس العالم لكرة القدم او الالمبياد الصيفية او الشتوية لما تتبعها من مداخيل بث و اشهارات و كذا بيع مستلزمات أخرى و مبيت كأحد الآثار الغير مباشرة للاحداث الرياضية الكبرى ، حيث تم إلغاء جميع البطولات الرياضية بما في ذلك المحترفين والهواة في مارس 2020 بسبب COVID-19. كان لهذا التوقف غير المسبوق للأحداث الرياضية تأثير كبير على رسوم الرعاية والبت.. ألخ في 24 مارس 2020 ، أجلت اللجنة الأولمبية الدولية الحدث إلى عام 2021. كما تم تأجيل بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم 2020 مع أحداث أخرى بما في ذلك سباق الجائزة الكبرى للفورمولا 1 في ملبورن ، أستراليا. و غيرها الكثير من البطولات (Ratten, 2020)

14- تأثير كورونا على صناعة الرياضة في البطولات الكبرى :

يشير (Somoggi, 2020) انه وفقًا لمجلة Forbes ، ستخسر البطولات الرياضية الاحترافية الكبرى 5 مليارات دولار أمريكي من الإيرادات ، و توقعت شركة KPMG أن يفقد الدوريات الأوروبية الخمس الكبرى 4.5 مليار دولار أمريكي من الإيرادات ، حيث لن الخسائر تكون أساسا من حقوق البث ومبيعات المنتجات والرعاية..ألخ ، كما و تُظهر توقعات القيمة الرياضية أن قطاع الرياضة المحترف سوف يخسر أكثر من 15 مليار دولار أمريكي مع COVID 19. حيث 9٪ من إجمالي إيرادات الرياضات المحترفة (Sports Pro). و 2٪ صناعة الرياضة العالمية.

وتراجعت نفقات الانتقالات من 5 مليارات و800 مليون في صيف 2019 إلى ثلاثة مليارات و920 في 2020، وهو رقم أقل من خمسة مليارات في 2017 وخمسة مليارات و260 مليون في 2018. كما تراجع عدد الانتقالات من تسعة آلاف و87 في 2019 إلى سبعة آلاف و424 العام الجاري، وهو رقم أقل أيضا من 2017 (7715) و2018 (8525). وعززت الأندية في إنجلترا صفوفها بـ 485 لاعبا، وإسبانيا (439) والبرتغال (359) وألمانيا (322) وإيطاليا (290). وكان البريمير ليغ هو الأكثر إنفاقاً بواقع مليار و251 مليون دولار، متقدماً على الآخرين بكثير، حيث أنفقت إيطاليا 543.9 مليون، وإسبانيا 486.6 مليون، وفرنسا 455.2 مليون، وألمانيا 348.3 مليون، والبرتغال 156.1 مليون. (سوبر كورة، 2020)

شكل رقم (05) يوضح تداعيات فيروس كوفيد – 19 على صناعة الرياضة في العالم



15- تأثير كوفيد-19 على صناعة الرياضة في و.م.أ :

فمثلا على مستوى و.م.أ عندما بدأت البطولات الرياضية الأمريكية في تعليق مواسمها في أوائل مارس 2020 ، أكد ذلك على خطورة COVID-19. أثر التباعد الاجتماعي الإلزامي بشكل جذري على صناعة الرياضة الأمريكية على الفور. حققت الرياضات الحية أكبر قدر من الضربات ، حيث أغلقت الألعاب وأتمت البث لملايين المشجعين. لقد تلاشت عائدات الألعاب الحية - وسائل الإعلام ، والرعاية ، ومبيعات التذاكر ، والمبيعات في الموقع ، وبدأ الموظفون في تخفيض رواتبهم أو تسريحهم. من غير الواضح متى وكيف سيعودون. قد لا يتردد اللاعبون والمشجعون فقط في التجمع مرة أخرى في الملاعب والميادين وفي المدرجات على المدى القريب - فقد يؤدي الانغلاق الاقتصادي أيضًا إلى ظهور تحديات مالية طويلة الأمد للفرق والمشجعين على حد سواء. تتوقع شركة Deloitte's Economic Forecast 1 احتمال حدوث ركود بنسبة 50٪ وفرصة بحدوث أزمة مالية بنسبة 30٪ ، اعتمادًا على سرعة احتواء الفيروس. من المرجح أن يؤدي الانكماش الحاد إلى تعطيل سلسلة القيمة الرياضية، من المشجعين إلى المستثمرين. (Deloitte, COVID-19 outlook for the US sports industry, 2020)

16- تأثير كوفيد-19 على تعاقدات اللاعبين و رواتبهم :

كانت هناك العديد من المفاوضات بين الأندية و لاعبيها بشأن تخفيض عقودهم كردة فعل على الأثر الكبير الذي خلفته الجائحة على دخلها بسبب توقف بث المباريات و كذا عدم دخول الجماهير و غيرها من الظروف الأخرى مما جعل العديد من الأندية تعاني ماليا خاصة و أن معظم هذه العقود ذات قيمة مالية عالية ، كما أن عقود الرعاية أصبحت أيضا محل تردد و شك بسبب عدم اليقين المتأني من العودة الفعلية للأنشطة الرياضية و البطولات . و يشير (كربوعة، 2020) ان المنظمات الرياضية المختلفة قامت باتفاقات ودية في اطار مجابهة آثار كوفيد-19 اتخذت حزمة من الإجراءات ذات الطابع الاقتصادي مثل تقليص منتسبيها و بنسبة معينة لأجورهم و مستحقاتهم المالية كما اتخذت الهيئات العالمية الوصية على مختلف

الأنشطة الرياضية، قرارات للحد من ظهور فيما بعد النزاعات ذات الطابع الرياضي، و حدث المنظمات الرياضية على تمديد آجال العقود الرياضية العاجلة و وفقا للزمانة التي سببت فيها فيما بعد لاستكمال المنافسات الرياضية المقامة للموسم الحالي، بالإضافة الى اتخاذ الدول المنظمة للتظاهرات و المنافسات الرياضية لقرارات استعجالية تخص تأجيل اقامتها بتواريخ متباعدة .

20- صناعة الرياضة و اندية اللياقة البدنية :

، بسبب القيود المفروضة على الصالات الرياضية ومراكز اللياقة البدنية ، كان على الرياضيين إيجاد طرق أخرى للتدريب. لقد كان هذا وقتًا مؤلمًا حيث شعر العديد من الرياضيين والأفراد بالإحباط بسبب عدم وجود أماكن تدريب مناسبة. (Ratten, 2020). لقد أدى هذا الغلق الى تقلص مداخيل هذه الصالات مثل صالات كمال الاجسام و الفيتنس، و صالات الايروبيك و كذا المسابح و اندية ممارسة التنس... الخ .

خاتمة :

يعد كوفيد -19 كجائحة عالمية ذو خطر كبير على أرواح الناس ، و تهديد لمصالح الدول و المؤسسات الاقتصادية و كانت آثار كبيرة على الاقتصادات في مختلف دول العالم كما قام بتوقيف شبه كلي لبعض الأنشطة و كانت صناعة الرياضة احد هذه القطاعات التي سبب لها ضرر كبير مع توقف جميع الأنشطة الرياضية على مستوى الأندية و البطولات و تأجيل معظم الاحداث الرياضية الى آجال لاحقة ، و بالرغم من العودة المحتشمة لبعض البطولات دون جماهير، الا ان هذا الامر غير كافي لعودة الروح للصناعة الرياضية لأن الدخل الأكبر منها يأتي من المتابعة و اجتذاب المستهلك مما استوجب وضع استراتيجيات لمواجهةها بعد شبه التأقلم الذي حدث بعد الصدمة ، كما ان هذه الجائحة لها إيجابيات مستقبلية للأوضاع و الازمات الشبيهة من أجل خلق استراتيجية تسيير الأوضاع و مجابتهها فيما تكرر مثل هذا الوضع على المستوى العالمي أو الإقليمي .

قائمة المراجع :

1. أحمد فايز الهرش. (2020). أزمة فايروس كورونا: العولمة و دور جديد للدولة اقتصاديا. مجلة الاقتصاد الدولي والعولمة، 03(02)، الصفحات 230-247.
2. أحمد يعقوب المجدوبة. (7 نوفمبر، 2020). تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020، من الرأي:
<http://alrai.com/article/10561247/%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8/%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9>
3. المر بن محمد الهاشمي. (22 أكتوبر، 2018). صناعة الرياضة في الاقتصاديات الوطنية للدول. تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020، من توووفه:
[/https://tooofa.com/60224](https://tooofa.com/60224)
4. الهلال اليوم. (14 سبتمبر، 2020). تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020، من
<https://www.alhilalalyoum.com/680258>
5. اليوم السابع. (22 أكتوبر، 2020). تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020، من
<https://www.youm7.com/story/2020/10/12/%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%81%D8%A7%D8%B6-%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%B6%D8%A9-%D9%84%D8%A3%D9%82%D9%84-%D9%85%D9%86->

- 81-
A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D9%81-
A7%D8%A8%D8%A
6. زكرياء كربوعة. (2020). تداعيات جائحة فيروس كورونا وأثرها الاقتصادية على العقود في المجال الرياضي. *مجلة منازعات الأعمال* (52)، الصفحات 118-131.
7. سوبر كورة. (13 أكتوبر، 2020). تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020، من <https://www.superkora.football/News/6/296089/%D8%A5%D9%86%D9%81%D9%88%D8%AC%D8%B1%D8%A7%D9%81-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%8A%D8%AA%D8%B3%D8%A8%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%86%D8%AE%D9%81%D8%A7%D8%B6-%D9%86%D9%85%D9%88-%D8%B5%D9%86%D8%A7%D8%B9>
8. صحيفة الشعب اليومية أونلاين. (14 جانفي، 2019). تاريخ الاسترداد 21 نوفمبر، 2020 من <http://arabic.people.com.cn/n3/2019/0114/c31658-9537416.html>
9. صندوق النقد الدولي. (أكتوبر، 2020). *تقرير آفاق الاقتصاد العالمي: مسار الصعود الطويل*. تم الاسترداد من صندوق النقد الدولي: <https://www.imf.org/ar/Publications/WEO/Issues/2020/09/30/world-economic-outlook-october-2020>
10. صندوق النقد الدولي. (16 افريل، 2020). *صندوق النقد الدولي في مواجهة جائحة كوفيد-19*. تم الاسترداد من صندوق النقد الدولي:

<https://www.imf.org/ar/About/FAQ/imf-response-to-covid-19>

11. فريدة فلاك. (2020). أرقام وإحصائيات حول أزمة كورونا الحديثة وتداعياتها على الاقتصاديات الكبرى في العالم "و.م.ا و الصين أنموذجا". مجلة التمكين الاجتماعي، 2(2)، الصفحات 31-64.

12. ميم. (2020). تم الاسترداد من

<https://www.meemapps.com/term/net-worth/#~:text=Net%20Worth>

text=%D9%87%D9%88%20%D9%85%D8%AC%D9%85%D9%88%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84%20%D9%85%D8%B7%D8%B1%D9%88%D8%AD%D9%8B%D8%A7%20%D9%85%D9%86%D9%87,%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D9%87%20%D9%8

13. Badenhausen, K. (2020, July 31). Retrieved from forbes:

<https://www.forbes.com/sites/kurtbadenhausen/2020/07/31/the-worlds-most-valuable-sports-teams-2020/?sh=66949293c749>

14. Deloitte. (2020). *2020 Sports industry outlook In an Olympic year, "golden" opportunities abound throughout the sports industry*. Deloitte Technology, Media & Telecommunications.

15. Deloitte. (2020). *COVID-19 outlook for the US sports industry*. Deloitte Technology, Media & Telecommunications.
16. Escamilla-Fajardo, P. e. (2020). Effects of the COVID-19 Pandemic on Sports Entrepreneurship. *Sustainability, 12*(20).
17. forbes. (2020). Retrieved from forbes: <https://www.forbes.com/soccer-valuations/list/#header:position>
18. igi-global. (2020). Retrieved from igi-global: <https://www.igi-global.com/dictionary/concurrence-of-sports-and-entertainment-industries/43855>
19. Korsgaard, S., Hunt, R. A., Townsend, D. M., & Ingstrup, M. B. (2020). COVID-19 and the importance of space in entrepreneurship research and policy. *International Small Business Journal: Researching Entrepreneurship*.
20. macrotrends. (2020, november 22). Retrieved from macrotrends: <https://www.macrotrends.net/>
21. Nielsen Sports. (2018). *TOP 5 GLOBAL SPORTS INDUSTRY TRENDS 2018*. The Nielsen Company.
22. Ratten, V. (2020). Coronavirus disease (COVID-19) and sport entrepreneurship. *International Journal of Entrepreneurial Behavior & Research, 26*(6), pp. 1379-1388.

23. Somoggi, A. (2020). *COVID 19 economic impact on Sports industry*. sportsvalue. Retrieved from <https://www.sportsvalue.com.br/en/estudos/covid-19-economic-impact-on-sports-industry/>
24. statista. (2020). Retrieved from <https://www.statista.com/statistics/1087391/global-sports-market-size/>
25. UN/DESA Policy . (2020, OCTOBER 14). *The impact of COVID-19 on sport, physical activity and well-being and its effects on social developmen*. Retrieved from Unites Nations: <https://www.un.org/development/desa/dpad/publication/un-desa-policy-brief-73-the-impact-of-covid-19-on-sport-physical-activity-and-well-being-and-its-effects-on-social-development/>
26. who. (2020). Retrieved November 22, 2020, from [https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-\(covid-2019\)-and-the-virus-that-causes-it](https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance/naming-the-coronavirus-disease-(covid-2019)-and-the-virus-that-causes-it)
27. wikipedia. (2020, november 1). Retrieved from https://en.wikipedia.org/wiki/Sport_industry#cite_note-1